

بعد هجوم بسكين.. شرطة زيوريخ تعزز الإجراءات الأمنية حول المؤسسات اليهودية



(جنيف - أ ف ب)

أعلنت شرطة مدينة زيوريخ السويسرية الأحد، تعزيز الإجراءات الأمنية حول المؤسسات اليهودية، بعد هجوم بسكين «...تسبب في إصابة خطيرة ليهودي من المتدينين المتشدد».

وقالت شرطة أكبر مدينة في سويسرا في بيان: إن الرجل البالغ 50 عاماً أصيب بجروح خطيرة جداً في الهجوم الذي حدث مساء السبت. وألقي القبض في الموقع على فتى سويسري يبلغ 15 عاماً يشتبه في أنه منفذ الهجوم.

ولا تزال دوافع الهجوم غير واضحة بحسب البيان الذي لفت إلى أن شرطة كانتون زيوريخ والادعاء العام ينظران في «احتمال أن يُصنّف الهجوم «جريمة معادية للسامية»

وأشارت الشرطة إلى أنها تشاورت مع عدة مؤسسات يهودية في المدينة بعد الهجوم، وقررت بناء على ذلك تشديد الإجراءات الأمنية احترازياً حول هذه المؤسسات.

ودانت «مؤسسة مناهضة العنصرية ومعاداة السامية» الهجوم، لافتة إلى أن شهوداً سمعوا المهاجم المفترض، وهو «يهتف بـ»شعارات معادية للسامية تشير إلى جريمة كراهية

وقالت المؤسسة في بيان إن ما حصل «ليس حالة معزولة»، معتبرة أن الهجوم على ارتباط مباشر بالتوترات الناتجة من الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

«وأضافت: «منذ التصعيد في الشرق الأوسط، ازدادت الحوادث المعادية للسامية في سويسرا بشكل كبير

وتابعت: «إذا ثبت دافع المعاداة للسامية، سيمثل الهجوم (الذي حصل السبت في زيوريخ) نقطة تحوّل ويجب عدم النظر إليه على أنه حالة معزولة». واعتبرت أن مثل هذه الهجمات تشكل تهديداً لنا جميعاً ولتعايشنا السلمي

وازدادت الهجمات المعادية للسامية والإسلام في عدة دول منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر إثر هجوم شنته الحركة جنوبي إسرائيل، أودى بأكثر من 1160 شخصاً، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام رسمية إسرائيلية

واحتُجز 250 شخصاً رهائن، لا يزال 130 منهم في الأسر وفق إسرائيل التي تُرجّح مقتل 31 منهم في القطاع

وتوعدت إسرائيل إثر ذلك بالقضاء على حركة حماس، وبدأت منذ ذلك الحين بحملة قصف مكثف على القطاع، أتبعها بعمليات برية واسعة اعتباراً من 27 تشرين الأول/أكتوبر

وأعلنت وزارة الصحة في غزة الأحد، ارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين إلى 30410 غالبيتهم العظمى من المدنيين النساء والأطفال منذ بدء الحرب